

أثر الذكاء الاصطناعي على أداء البنوك التجارية: دراسة حالة البنوك التجارية لولايي البيض وتيارت

طبيبي، إكرام، و مولاي، أمينة. (٢٠٢٣). أثر الذكاء الاصطناعي على أداء
البنوك التجارية: دراسة حالة البنوك التجارية لولايي البيض وتيارت.
دراسات اقتصادية، مج ٢٣، ع ١، ٣٣ - ٤٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1393074>



عنوان البحث الأصلي: "أثر الذكاء الاصطناعي على أداء البنوك التجارية: دراسة حالة البنوك التجارية
لولايتي البيض وتيارت"

الأداة المستخدمة: سأستخدم Claude AI لتوليد عناصر البحث.

الهدف من التكليف: إجراء مقارنة نقدية بين ما كتبه الباحثان الأصليان وبين ما يمكن أن ينتجه الذكاء
الاصطناعي، لتقييم مدى كفاية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده في البحث العلمي..

تواجه البنوك التجارية الجزائرية تحديات متزايدة في تحسين أدائها وتعزيز قدرتها التنافسية في ظل التحول الرقمي المتسارع. رغم انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي عالمياً في القطاع المصرفي، إلا أن البنوك الجزائرية لا تزال في مراحل مبكرة من التبني. تكمن المشكلة في غياب الفهم الواضح لمدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أبعاد الأداء المختلفة (المالية، التشغيلية، الخدمية، والتطويرية) للبنوك التجارية، خاصة في المناطق النائية. هذا الغموض يعيق اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة في هذه التقنيات.

التساؤل الرئيسي: ما مدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء الشامل للبنوك التجارية في

ولايتي البيض وتيارت؟

التساؤلات الفرعية:

ما واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنوك التجارية محل الدراسة؟

كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي والربحية؟

ما أثره على كفاءة العمليات الداخلية وتقليل التكاليف؟

إلى أي مدى يساهم في تحسين جودة خدمة العملاء ورضاهم؟

هل يعزز قدرات التعلم التنظيمي والابتكار؟

مخرجات الذكاء الاصطناعي - أهداف البحث

١. تحديد مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في القطاع المصرفي الجزائري
٢. قياس الأثر المباشر للذكاء الاصطناعي على المؤشرات المالية للبنوك
٣. تقييم تأثيره على كفاءة وفعالية العمليات الداخلية
٤. تحليل دوره في تعزيز رضا العملاء وولائهم
٥. استكشاف مساهمته في تطوير قدرات الموظفين والنمو المؤسسي
٦. تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في البنوك الجزائرية
٧. بناء نموذج قياسي يربط أبعاد الذكاء الاصطناعي بأداء البنوك

مخرجات الذكاء الاصطناعي - فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على الأداء الشامل للبنوك التجارية.

الفرضيات الفرعية:

H1: يوجد أثر إيجابي معنوي للذكاء الاصطناعي على البعد المالي ($\alpha \leq 0.05$)

H2: يوجد أثر إيجابي معنوي للذكاء الاصطناعي على بعد العمليات الداخلية ($\alpha \leq 0.05$)

H3: يوجد أثر إيجابي معنوي للذكاء الاصطناعي على بعد العملاء ($\alpha \leq 0.05$)

H4: يوجد أثر إيجابي معنوي للذكاء الاصطناعي على بعد التعلم والنمو ($\alpha \leq 0.05$)

البحث الأصلي: صاغ الباحثون المشكلة بشكل مختصر جداً في سؤال مباشر: "ما هو أثر الذكاء الاصطناعي على أداء البنوك التجارية الجزائرية؟" مع تساؤلات فرعية بسيطة حول التعريف والخصائص.

مخرجات الذكاء الاصطناعي: قدمت صياغة أكثر تفصيلاً واحترافية، تضمنت السياق (التحول الرقمي)، التحدي (مراحل مبكرة من التبني)، الفجوة البحثية (غياب الفهم الواضح)، والأهمية العملية (اتخاذ قرارات استثمارية).

التعقيب: مخرجات الذكاء الاصطناعي أكثر شمولية ومنهجية، لكن البحث الأصلي أكثر واقعية ومرتبطة بسياق البحث المحلي..

البحث الأصلي:

ما هو تعريف الأداء؟

ماذا نقصد بالذكاء الاصطناعي؟

ما هي خصائص الذكاء الاصطناعي؟

ما هو دور الذكاء الاصطناعي على أداء البنوك؟

مخرجات الذكاء الاصطناعي: قدمت تساؤلات أكثر عمقاً تشمل: واقع الاستخدام، التأثير على الأبعاد المختلفة، درجة المساهمة، وعلاقات سببية أوضح.

التعقيب: التساؤلات الأصلية بسيطة وتركز على المفاهيم الأساسية، بينما تساؤلات الذكاء الاصطناعي أكثر تخصصاً وارتباطاً بالمنهجية البحثية، لكنها قد تكون معقدة لسياق الدراسة..

المقارنة - الأهداف البحثية

البحث الأصلي: "تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالذكاء الاصطناعي وما يمكن أن يحققه للبنوك من تحسين أدائها وزيادة ربحيتها، مع إبراز الدور الفعال الذي يلعبه في العمليات المصرفية."

مخرجات الذكاء الاصطناعي: قدمت ٧ أهداف محددة وقابلة للقياس، تشمل: التحديد، القياس، التقييم، التحليل، الاستكشاف، التوصيات، والنمذجة.

التعقيب: الأهداف الأصلية عامة وغير محددة بدقة، بينما أهداف الذكاء الاصطناعي أكثر احترافية ووضوحاً ومطابقة للمعايير العلمية ((SMART objectives، لكنها قد تكون طموحة جداً لحجم الدراسة..

البحث الأصلي: صاغ فرضية رئيسية واحدة مع ٤ فرضيات فرعية مرتبطة بأبعاد بطاقة الأداء المتوازن (المالي، العملاء، العمليات الداخلية، التعلم والنمو).

مخرجات الذكاء الاصطناعي: قدمت نفس الهيكل تقريباً، لكن مع صياغة أكثر دقة وتحديد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وتوضيح الاتجاه (إيجابي معنوي).

التعقيب: الفرضيات متشابهة في المضمون، لكن صياغة الذكاء الاصطناعي أكثر دقة علمية. البحث الأصلي استخدم نفس الإطار النظري (BSC) بشكل صحيح.

نقاط القوة في مخرجات الذكاء الاصطناعي

الصياغة المنهجية: استخدام لغة علمية دقيقة ومصطلحات بحثية احترافية

الشمولية: تغطية جميع عناصر البحث بتفصيل كافٍ ومنطقي

الترابط المنطقي: علاقة واضحة بين المشكلة والتساؤلات والأهداف والفرضيات

الدقة الإحصائية: تحديد مستويات الدلالة واتجاهات الفرضيات

السرعة: إنتاج كل هذه العناصر في دقائق معدودة

الموضوعية: عدم التحيز الشخصي في الصياغة

الاحترافية: مطابقة المعايير الأكاديمية العالمية

نقاط القوة في البحث الأصلي

المعرفة السياقية: فهم عميق للبيئة البنكية الجزائرية المحلية

الواقعية: أهداف وتساؤلات متناسبة مع إمكانيات الدراسة

الخبرة الميدانية: معرفة الباحثين بالبنوك محل الدراسة

الأصالة: رؤية بحثية نابغة من ملاحظات حقيقية

التطبيق العملي: استخدام النمذجة البنائية (SEM) بشكل صحيح

المناسبة للنشر: البحث منشور فعلياً في مجلة محكمة

القيمة المحلية: مساهمة في الأدبيات الجزائرية

نقاط الضعف في مخرجات الذكاء الاصطناعي

غياب السياق المحلي: لم يراعِ خصوصية البيئة الجزائرية والمناطق النائية

المثالية المفرطة: أهداف طموحة قد لا تتناسب مع إمكانيات الدراسة الفعلية

عدم معرفة القيود: لم يأخذ في الاعتبار قيود العينة (١٠٠ موظف فقط)

النمطية: استخدام قوالب جاهزة قد لا تناسب كل دراسة

غياب الخبرة الميدانية: عدم معرفة واقع البنوك الجزائرية الفعلي

نقص الإبداع الحقيقي: الاعتماد على أنماط سابقة من البيانات

عدم فهم الفجوات البحثية: قد يقترح ما تم بحثه مسبقاً

نقاط الضعف في البحث الأصلي

ضعف الصياغة اللغوية: المشكلة والأهداف غير محددة بدقة كافية

بساطة التساؤلات: تساؤلات مفاهيمية أكثر منها بحثية متقدمة

عمومية الأهداف: الأهداف واسعة وغير قابلة للقياس الدقيق

محدودية الإطار النظري: التركيز على BSC دون استكشاف أطر أخرى

نقص التفصيل: عدم توضيح آليات قياس الذكاء الاصطناعي بدقة

ضعف المراجعة اللغوية: وجود بعض الأخطاء اللغوية والطباعية

محدودية العينة: ١٠٠ موظف فقط من بنكين قد لا يكفي للتعميم

الاعتماد على الذكاء الاصطناعي

عند تقييم إمكانية الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، نجد أن الإجابة واضحة وحاسمة بالنفي. فرغم التطور الهائل في قدرات هذه التقنيات، إلا أنها تظل أدوات مساعدة لا يمكنها أن تحل محل العقل البشري في العملية البحثية. هناك فجوة كبيرة بين ما ينتجه الذكاء الاصطناعي وما يتطلبه البحث العلمي الأصيل والرصين.

السبب الأول يتعلق بغياب الحدس البحثي لدى الذكاء الاصطناعي، حيث أنه لا يملك القدرة على الفهم العميق للفجوات البحثية الحقيقية. فالباحث المخضرم يستطيع من خلال خبرته وقراءاته المتعمقة أن يحدد بدقة ما لم يتم بحثه بعد، أما الذكاء الاصطناعي فيعتمد على البيانات المتاحة فقط دون القدرة على استشراف الحاجات البحثية المستقبلية أو الفجوات الدقيقة التي يلمسها الباحث من الميدان.

الاعتماد على الذكاء الاصطناعي

السبب الثاني هو عدم معرفة السياق المحلي والخصوصيات الثقافية والاقتصادية والمؤسسية. فالذكاء الاصطناعي قد يقترح مشكلة بحثية تبدو احترافية في صياغتها، لكنها قد لا تناسب البيئة البحثية المحلية. على سبيل المثال، في دراستنا عن البنوك الجزائية في مناطق نائية، الذكاء الاصطناعي لا يدرك واقع التحول الرقمي المحدود في هذه المناطق، ولا يفهم القيود التنظيمية المحلية، ولا يعرف مستوى التطور التقني الفعلي.

السبب الثالث يكمن في نقص الإبداع الحقيقي، حيث أن الذكاء الاصطناعي يعيد إنتاج أنماط موجودة مسبقاً في بياناته التدريبية دون ابتكار فعلي. البحث العلمي الأصيل يتطلب نظرة جديدة، زاوية مختلفة، أو ربطاً غير مسبوق بين المفاهيم، وهذا ما يصعب على الذكاء الاصطناعي تحقيقه لأنه مقيد بما تعلمه

من الماضي..



Thank You